كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-146-)

تحت عنوان:(ركز على الأفعال ودع الآخرين للأقوال)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِـي حِكْمَـةٌ مَشْـهُورَةٌ تَـدْعُو الْإِنْسَـانَ إِلَـى الإهتمـام فِـي حَيَاتِـهِ بِالْأَفْعَـالِ أَوِ الْمُنْجَـزَاتُ الْحَقِيقِيَّـةُ عَلَـى أَرَضِ الْوَاقِـعِ، وَعَـدَمَ الْاِهْتِمَـامِ كَثِيـرًا بِـالْأَقْوَالِ الَّتِـي قَـدْ لَا يَـنْجُمُ عَنْهَـا أيُ أَفعَـالٍ مَلْمُوسَـةٍ يَسْـتَفِيدُ مِنْهَـا صَـاحِبُهَا وَالْمُجْتَمَـعُ الْمَحَلِّـيَّ الَّـذِي يَنْتَمِـي إِلَيْـهِ. وَهَـذَا يَتَطَلَّـبُ مِـنْ ذَلِـكَ الْإِنْسَـانِ أَنَّ يَتْـرُكُ الْأَقْـوَالُ الْفَارِغَـةُ إِلَـى الْعَاشِـقِينَ لَهَـا مِـنْ قَلِيلِـيّ الْحِيلَـةِ، لِأَنَّهَـا لَـنْ تُنْـتِجُ سِوَى الْمُشَـكَّلَاتِ لِصَـاحَبَهَا. وَمِـنِ الْأَمْثَـالِ عَلَـى ذَلِـكَ: أَقَصْـرُ الْإِجَابَـاتِ هِـي الْأَفْعَـالُ، وَأَنَّ مَـا لَـمْ يَظْهَـرْ فِـي الْأَفْعَـالِ، فَلَـيْسَ مَوْجُـوداً فِـي الْحَيَاةِ.